



تقييم النضج الرقمي والمقارنة المعيارية بنماذج النضج



تقييم النضج الرقمي والمقارنة المعيارية بنماذج النضج

العمق التقني: ممارس · أسلوب التطبيق: دراسة حالة

مقدمة

تسأل فرق القيادة باستمرار عن مستوى النضج الرقمي في مؤسساتها، فتأتي معظم الإجابات في صورة آراء أو استبيانات يعدها الموردون أو ترتيب في مؤشر واحد، ومن دون منهجية تقييم متسقة يذهب الاستثمار إلى الطلب الأعلى صوتا لا إلى الفجوة الأكبر في القدرات. تعلم هذه الدورة من كور كونسبت المديرين اختيار نموذج للنضج الرقمي أو تكييفه، وجمع أدلة موثوقة، وتقييمها بصورة متسقة، ومقارنة النتائج مع النظراء والمؤشرات الدولية. ومن خلال حالات من قطاعات متعددة، يعد المشاركون تقرير تقييم النضج الرقمي والمقارنة المعيارية لمؤسساتهم.

أهداف الدورة

- اختيار نموذج للنضج الرقمي يلائم قطاع المؤسسة وغرض التقييم، بالمقارنة بين نموذج TM Forum للنضج الرقمي ومؤشر SIRI ومؤشرات القطاع العام
- تصميم أداة تقييم بأبعادها وأوصاف مستوياتها وقواعد أدلتها وفق مبادئ القياس في المواصفة ISO/IEC 33020
- جمع أدلة التقييم والتحقق منها من خلال الاستبيانات والمقابلات وبيانات الأنظمة
- مقارنة درجات النضج داخليا وخارجيا باستخدام أساليب سليمة للتوحيد القياسي والمقارنة
- تفسير الفجوات وتحويلها إلى توصيات مرتبة حسب الأولوية ومستويات نضج مستهدفة
- إعداد تقرير تقييم النضج الرقمي والمقارنة المعيارية بصيغة جاهزة لمراجعة القيادة

الفئة المستهدفة

- مديرو التحول الرقمي والاستراتيجية المسؤولون عن قياس التقدم
- مديرو معمارية المؤسسة وتخطيط تقنية المعلومات الذين يقيمون القدرات المؤسسية
- مديرو الأداء والتميز الذين يديرون برامج المقارنة المعيارية والتقييم الذاتي
- مديرو وحدات الأعمال المسؤولون عن التبنّي الرقمي في مجالاتهم
- المستشارون الداخليون ومديرو الجودة الذين يقدمون المشورة للقيادة في تطوير القدرات

محاوّر الدورة

اليوم الأول: مفاهيم النضج الرقمي والغرض من التقييم

- النضج الرقمي مقابل التبني الرقمي: التعريفات والمقاييس
- بيان غرض التقييم: التشخيص أو المقارنة المعيارية أو متابعة التقدم
- أبعاد النضج: الاستراتيجية والعملاء والعمليات والتقنية والبيانات والثقافة
- مقاييس النضج المرحلية مقابل المستمرة في نموذج CMMI
- استبيان التقييم الذاتي السريع وخط الأساس الأولي

اليوم الثاني: نماذج النضج والمؤشرات الدولية

- أبعاد نموذج TM Forum للنضج الرقمي وأبعاده الفرعية
- مؤشر جاهزية الصناعة الذكية SIRI للمؤسسات كثيفة العمليات
- مؤشر الحكومة الرقمية الصادر عن OECD ومؤشر تطور الحكومة الإلكترونية الصادر عن الأمم المتحدة
- مستويات القدرة في إطار COBIT 2019 للعمليات الرقمية وعمليات تقنية المعلومات
- نموذج EFQM للتميز وأساليب التقييم الذاتي في المواصفة ISO 9004

اليوم الثالث: تصميم التقييم وتنفيذه

- صياغة أوصاف المستويات وقواعد الأدلة وفق المواصفة ISO/IEC 33020
- تصميم أداة الاستبيان ومقاييس Likert وخطّة العينة
- مقابلات أصحاب المصلحة وجمع أدلة الوثائق والمخرجات
- ورشة معايير الدرجات والاتفاق بين المقيمين
- عرض ملف النضج بالمخططات الرادارية والخرائط الحرارية

اليوم الرابع: المقارنة المعيارية والتحيز وتفسير النتائج

- المقارنة المعيارية الداخلية بين وحدات الأعمال والوظائف
- المقارنة المعيارية الخارجية بمقاييس APQC Open Standards Benchmarking
- التوحيد القياسي والترجيح وبناء المؤشر المركب
- تحيز التقييم الذاتي وتضخيم الدرجات ومخاطر التلاعب
- ترتيب الفجوات حسب القيمة وتحديد مستويات النضج المستهدفة

اليوم الخامس: دراسات الحالة وتقرير التقييم

- دراسة حالة مشغل اتصالات: التقييم وفق نموذج TM Forum
- دراسة حالة خدمات بلدية: المقارنة المعيارية مع جهات نظيرة
- بناء تقييم النضج لمؤسسة المشارك
- إعداد مسودة تقرير تقييم النضج الرقمي والمقارنة المعيارية
- لجنة إحاطة القيادة والدفاع عن النتائج

المهارات المكتسبة

- اختيار نماذج النضج
- تصميم أدوات التقييم
- التحقق من الأدلة
- تحليل المقارنة المعيارية
- بناء المؤشرات المركبة
- تصميم الاستبيانات
- ترتيب أولويات فجوات القدرات
- إعداد تقارير النتائج للقيادة

لماذا تحضر هذه الدورة

- تعود بتقرير تقييم النضج الرقمي والمقارنة المعيارية لمؤسستك، وقد اختبرته أمام لجنة من القيادة
- تستبدل ادعاءات التقدم المبنية على الآراء بدرجات مدعومة بالأدلة وقواعد متسقة
- تكتشف التقييمات الذاتية المتضخمة والمقارنات المضللة بين المؤشرات قبل أن تؤثر في الاستثمار
- تقارن ممارساتك مع مديرين من قطاعات الاتصالات والحكومة والصناعة والخدمات

الخاتمة

تتحسن قرارات الاستثمار الرقمي حين تعرف القيادة بالأدلة أين تكمن القدرات القوية وأين تعيق المؤسسة. تنتقل هذه الدورة من تحديد غرض التقييم وأبعاده، مروراً بأهم نماذج النضج والمؤشرات، وصولاً إلى تصميم أدوات التقييم وتحديد الدرجات باتساق وإجراء مقارنات معيارية منصفة. ويطبق اليوم الأخير المنهجية على دراسات حالة وعلى مؤسسة كل مشارك، لينتج تقرير تقييم النضج الرقمي والمقارنة المعيارية الذي يمنح القيادة صورة واضحة وقابلة للدفاع عنها لما ينبغي البدء به.